

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

بيان إلى الصحافة رقم ٢٤/٩٦
جنيف، في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٩٦

لبنان - إسرائيل: إعادة جثث القتلى وإطلاق سراح السجناء

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

شاركت اللجنة الدولية للصليب الأحمر كوسيط محايد وبطلب من الأطراف المعنية يوم ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٦ في إعادة جثث القتلى وتحرير سجناء كانوا لدى كل من إسرائيل وجيش لبنان الجنوبي وحزب الله. ونظمت هذه العملية بموجب اتفاق أبرم بعد التفاوض عليه تحت رعاية حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وفي بيروت استلمت اللجنة الدولية من حزب الله صباح يوم الأحد جثتي جنديين إسرائيليين نقلتا إلى مطار العاصمة اللبنانية لإعادتهما فيما بعد إلى إسرائيل على متن طائرة وضعتها حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تحت التصرف.



كما استلمت اللجنة الدولية من السلطات الإسرائيلية، وبالتنسيق مع جيش لبنان الجنوبي، ١٢٣ جثة يعود معظمها لمقاتلي حزب الله. ونقلت الجثث من شمال إسرائيل ومرجعيون إلى بلدة كفر تبنيث وهناك سلمت إلى حزب الله.

وخلال هذه العملية أطلق حزب الله سراح ١٧ شخصا في حين أفرج عن ٤٥ آخرين كانوا محتجزين في مركز الخيام.

وأجرى مندوبو اللجنة الدولية مقابلات على انفراد مع جميع الأشخاص المفرج عنهم، وبذلك أفصح هؤلاء عن المكان الذي اختاروا التوجه إليه.

بيان إلى الصحافة رقم

جنيف، ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦

أفغانستان :

السكان المدنيون رهائن الممارك في كابول

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

يبدو الوضع الذي يعيش فيه سكان كابول آخذاً في التدهور باستمرار نظراً للممارك الدائرة منذ الآن في قلب المدينة؛ ويبحث هذا الوضع أصلاً على القلق مع اقتراب فصل الشتاء ونظراً للظروف المتردية من حيث التغذية. ويتركز هجوم مليشيات الطالبان الأخير على العاصمة الأفغانية بعد أن تمكنت على إثر من الاستيلاء على مدينة جلال آباد في ١١ أيلول (سبتمبر) ثم على موقع صارووبي الاستراتيجي يوم ٢٤ من الشهر نفسه.

وتشير معلومات بحوزة اللجنة الدولية إلى احتدام الممارك التي دارت خلال اليومين الأخيرين بين مليشيات الطالبان والقوات الحكومية إذ يعد الجرحى بالمئات من كلا الطرفين ، بمن فيهم الجرحى من جراء الألغام . وفي كابول ، حيث لديها مخزونات تشتمل على أدوية الطوارئ لفترة ستة أشهر، تواصل اللجنة الدولية تقديم الدعم فيما يخص الأدوية والمعدات الطبية إلى المستشفيات الرئيسية ، التي بلغ البعض منها الحد الأقصى من طاقته الإيوائية . كذلك نقل إلى جلال آباد العديد من الجرحى قادمين من الجبهة في كابول . وأرسلت اللجنة الدولية من بيشاور في باكستان يوم ٢٥ أيلول (سبتمبر) قافلة محملة بالمواد الطبية قصد تموين المستشفى المركزي بالمدينة.

ونظرا لطبيعة المعارك العنيفة جدا الآن ونظرا للفاقة التي يعيش فيها سكان العاصمة الأفغانية البالغ عددهم مليون نسمة ، يساور اللجنة الدولية قلق شديد على احترام المحاربين للسكان المدنيين ، ضحايا ورهائن الوضع الحالي . كما أنها تناشد الأطراف المتواجدة عدم الاعتداء على كل المؤسسات التي تأوي الجرحى والمشردين وضمان مرور القوافل التي تنقل مواد الإغاثة الغذائية والطبية إلى العاصمة.

من جهة أخرى تواصل اللجنة الدولية جميع نشاطاتها في كابول ؛ وقد أعادت انتشار موظفيها العاملين في الميدان لمواجهة المشاكل الإنسانية والإدارية الناجمة عن الوضع الجديد . وتمكنت يومي الأربعاء ٢٥ والخميس ٢٦ أيلول (سبتمبر) من إجلاء ٤٦ شخصا إلى بيشاور جوا ، جميعهم دبلوماسيون وموظفو تابعون لمنظمات غير حكومية يقيمون في كابول .



اللجنة الدولية للصليب الأحمر
تطالب بالإفراج عن الأشخاص
المحتجزين في جنوب السودان

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

لا تزال طائرة تابعة للجنة الدولية رهن الاحتجاز منذ أول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ في منطقة "وونروك" بالقرب من غوغريال (محافظة بحر الغزال) في جنوب السودان، لدى قوات "كيروينو" القائد المحلي المنشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان. وكان على متن الطائرة طيار ومساعدته وممرضة من اللجنة الدولية وخمسة سودانيين.

وتفند اللجنة الدولية بشدة الاتهامات الموجهة إليها والتي مفادها أن الطائرة كانت تحمل أسلحة وذخيرة؛ كما أنا تطالب بإطلاق سراح الأشخاص المحتجزين فوراً والسماح للطائرة بالإقلاع.

وتقوم اللجنة الدولية ضمن أنشطتها في جنوب السودان بانتظام بإجلاء الجرحى والمرضى من المقاتلين والمدنيين إلى المستشفيات التابعة لها في جنوب السودان في كل من جوبا ولوكيشوكيو (شمال كينيا) حيث تجرى لهم عمليات جراحية عاجلة تتطلبها حالاتهم الصحية. وكانت الطائرة المحتجزة في "وونروك" تقل خمسة مرضى بعد شفائهم لإعادتهم إلى أهلهم. وهذه الرحلة هي من بين الرحلات المنظمة بموافقة حكومة جمهورية السودان وكذلك فصائل جنوب السودان وقادة الجيش في الميدان.



وتجري في الوقت الراهن اتصالات في الخرطوم وجنوب السودان للتوصل إلى إطلاق سراح الأشخاص المحتجزين. وقد قررت اللجنة الدولية إيقاف تحركات مندوبيها في الميدان إلى أن تنجلي هذه القضية تماما.

تؤدي اللجنة الدولية للصليب الأحمر مهامها في جميع أنحاء جنوب السودان وتعمل بكل شفافية في المناطق التي تخضع لتنفيذ سائر أطراف النزاع. ولديها في الوقت الراهن ما يزيد على ستين مندوبا و٥٠٠ موظف ملحي في السودان ولوكيشوكيو، يعملون خاصة في مجالات الطب والجراحة وإعادة التأهيل الزراعي والحماية وزيارات الأشخاص المحتجزين.

البيان إلى الصحافة رقم ٣٧/٩٦
جنيف، ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٦

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت الصدمة بعد اغتيال ستة من مندوبيها في الشيشان

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

أصيبت اللجنة الدولية بالصدمة بعد أن اغتال أشخاص مسلحون مجهولو الهوية ببرودة دم ستة من مندوبيها في مقر سكنهم بمستشفى "نوفي أتاجي" الذي لا يبعد عن مدينة غروزني؛ وجرت عملية الاغتيال في تمام الساعة الرابعة من فجر ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٦ (بالتوقيت المحلي).

كان خمسة من المندوبين الذين اغتيلوا ينتمون إلى جمعيات وطنية للصليب الأحمر وضعتهم تحت تصرف اللجنة الدولية؛ وهم: السيد Hans Elkerbout (أخصائي في البناء من الصليب الأحمر الهولندي)، السيدتان Ingeborg Foss و Gunnhild Myklebust (ممرضتان من الصليب الأحمر النرويجي)، السيدة Nancy Malloy (مديرة الشؤون الطبية، من الصليب الأحمر الكندي)، السيدة Sheryl Thayer (ممرضة من الصليب الأحمر النيوزيلندي)، السيدة Fernanda Calvado ممرضة من جنسية إسبانية كان لها عقد عمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

هذا وأصيب بالرصاص مندوب يحمل الجنسية السويسرية، هو السيد Christophe Hensch، المسؤول عن مكتب اللجنة الدولية في "نوفيفي أتاجي".

وتعمل اللجنة الدولية الآن على الانسحاب من نوفيفي أتاجي وستقوم خلال هذا اليوم بإجلاء مندوبيها الآخرين، البالغ عددهم أربعة عشر، إلى "نالشيك" (كاباردينو-بالكاري). وستولى علاج المرض في مستشفى "نوفيفي أتاجي" موظفو الفرق الطبية المحلية.

تعرب اللجنة الدولية عن أساها العميق إلى أسر الفقيدين الذين وهبوا حياتهم من أجل مثل أعلى ألا وهو التضامن مع ضحايا النزاع في الشيشان وإلى جمعيات الصليب الأحمر الهولندي والنرويجي والنيوزيلندي والكندي. وبعد هذه الصدمة الكبيرة التي أصابت اللجنة الدولية من جراء هذه الفاجعة تدين بشدة هذا الهجوم والاعتداء على شارة الصليب الأحمر.

بلاغ إلى الصحافة رقم ٤٠/٩٦
جنيف، ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦

النزاع بين إيران والعراق: استئناف عملية إعادة أسرى الحرب إلى وطنهم؟

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

أطلقت السلطات الإيرانية في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) سراح ٧٢٢ أسير حرب عراقي أعيدوا إلى وطنهم تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي توجه إلى جمهورية إيران الإسلامية خمسة من مندوبيها، من بينهم ممرضة، وأجروا مقابلات على أفراد مع كل أسير للتأكد من رغبته في العودة إلى وطنه. ونقل الأسرى برفقة المندوبين إلى نقطة الحدود بين المنثرية وخسروي حيث سلموا إلى ممثلي سلطات الجمهورية العراقية. وهذه هي المرة الأولى التي تُنظم فيها عملية من هذا النوع منذ شهر أيار (مايو) ١٩٩٣؛ على الرغم من أن إيران أفرجت في غضون ذلك عن مجموعات قليلة من الأسرى في مناسبات عديدة.

وترى اللجنة الدولية أن هذه المبادرة الأحادية الجانب لإعادة الأسرى إلى وطنهم تعد خطوة هامة ينبغي أن تفضي إلى حل شامل لمشكل يبعث على القلق الآ وهو مشكل أشخاص لا زالوا قيد الأسر بسبب النزاع المشار إليه آنفا. وتذكر اللجنة الدولية بوجود آلاف الأسرى العراقيين المحتجزين في إيران لم يتمكنوا بعد من العودة إلى ذويهم؛ هذا علاوة على عشرات الآلاف من الأشخاص المفقودين من كلا الطرفين الذين لا يزال مصيرهم مجهولا.



وتناشد اللجنة الدولية كلا الطرفين التعاون لإيجاد حلول لهذه الفاجعة الإنسانية المستمرة التي لا زالت تؤلم عشرات آلاف العائلات من كلا الطرفين، سواء عائلات أسرى الحرب أو المفقودين، وذلك بعد مرور ثماني سنوات على انتهاء العمليات العدائية. وينص القانون الدولي الإنساني على واجب الدول الأطراف في أي نزاع مسلح دولي أن تفرج عن جميع أسرى الحرب فور انتهاء العمليات العدائية الفعلية وأن تعيدهم إلى وطنهم. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدولية أعادت ما بين آب (أغسطس) ١٩٩٠ وأيار (مايو) ١٩٩٣ إلى وطنهم أكثر من ٨٠ ألف أسير لدى إيران والعراق.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالسيد
Kim Gordon-Bates، مقر اللجنة الدولية بجنيف.

هاتف: ٤١٧٩٣٥٧٥٠٠٣

